

Istikhdam al-Ma'ajim al-Lughawiyah fi Ta'alum al-Lughah al-'Arabiyyah Lada Talabah

Jami'ah Janub Sharq Unmudhajan

استخدام المعاجم اللغوية في تعلم اللغة العربية لدى طلبة جامعة جنوب شرق سريلانكا

أنموذجا

A.R.F.S. Farween¹, E-mail: farwinarfs@seu.ac.lk, South Eastern University of Sri Lanka, Oluvil, Sri Lanka

M.S. Zunoomy², E-mail: zunoomy@seu.ac.lk, South Eastern University of Sri Lanka, Oluvil, Sri Lanka



This is an open access article under the CC-BY-SA license

©2023 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License-(CC-BY-SA) (<https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/>)

DOI: <http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v3i1.6246>

Submission: April 8, 2023

Revised: June 14, 2023

Published: June 30, 2023

Abstract

Dictionaries play major role in providing meanings and information of vocabulary in a language. language learners take benefits widely from these dictionaries in developing their language proficiency. This study focuses the extent of the use of language dictionaries and their types among students in the Department of Arabic Language at South Eastern University of Sri Lanka who learn Arabic as a foreign language and use it as the language tool for their subjects in their university studies. This study uses the descriptive method to analyze the primary data gathered from the questionnaire and the secondary data also, while the questionnaire is distributed in Tamil language among the students of first year. The study finds that the most of the students learn Arabic alongside their mother tongue, and they also use electronic dictionaries and Google translation to understand the meanings of obscure words in their learning of the Arabic language, and they prefer bilingual and trilingual dictionaries than monolingual dictionaries, and they indicate that the use of machine translation and lack of knowledge of using dictionaries and unwillingness to use them are reasons for the lack of use of language dictionaries among them.

Keywords: Language Dictionaries, Learning Arabic Language, Students of Department of Arabic Language

ملخص البحث

إن المعاجم تأخذ دورا فعالا في تقديم مفاهيم المفردات ومعلوماتها في لغة ما. أما متعلمو اللغة فهم يستفيدون بهذه المعاجم استفادة كبيرة في تنمية حصيلتهم اللغوية. فهذه الدراسة تبحث عن مدى استخدام المعاجم اللغوية وأنواعها لدى طلبة في قسم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا الذين يتعلمون اللغة العربية لغة أجنبية ويستخدمونها اللغة الوسيلة لموادهم في دراساتهم الجامعية. انتهجت هذه الدراسة المنهج الوصفي لتحليل المعلومات الأولية من الاستبانة والثنائية، أما الاستبانة فهي تتوزع باللغة التاميلية بين طلبة المرحلة الأولى. ونتائج هذه

الدراسة أظهرت أن جزءاً كبيراً من العينة يتعلمون اللغة العربية بجانب لغتهم الأم كما أنهم يستخدمون المعاجم الإلكترونية وترجمة جوجل لفهم معاني الكلمات الغامضة في تعلمهم اللغة العربية، كما أنهم يفضلون المعاجم ثنائية اللغة وثلاثية اللغة على المعاجم أحادية اللغة من المعاجم اللغوية، ويشيرون إلى أن استخدام الترجمة الآلية وعدم المعرفة باستخدام المعاجم وعدم الرغبة في استخدامها أسباب لقلة استخدام المعاجم اللغوية.

الكلمات المفتاحية: المعاجم اللغوية، تعلم اللغة العربية، طلبة قسم اللغة العربية

1. مقدمة

المعاجم هي أدوات تعطي معاني وشرح المفردات مع بيان معلومات متعددة لتلك المفردات في اللغة، ولا تستغنى عن تدوينها لغات العالم لحفظ تراثها وثقافتها. ولها أهمية لغوية وثقافية واجتماعية وتربوية ونفسية. كما أنها تتنوع تنوعاً كبيراً حسب أهداف تدوينها ومناهجها، منها المعاجم اللغوية، والتاريخية، والوصفية، والموسوعية، والمتخصصة حسب المادة مثل المعجم الطبي، والمعجم السياسي وغيرها من العلوم. فيشير هذا إلى أن المعاجم تتولد وتتطور حسب حاجات هذا العصر التكنولوجي والتقدمي في لغات العالم.

أما المعاجم اللغوية فهي تهتم بالمواد اللغوية وبالوحدات المعجمية للغة وبالمعلومات اللغوية الخاصة بها.¹ علاوة على هذا تؤدي هذه المعاجم وظائف عالية وقيمة في مجالات مختلفة. من أهمها تقديم شرح معاني المفردات كما يشير عزة حسين غراب "أن المعاجم اللغوية تثبت شرح ألفاظ اللغة، وكيفية ورودها في الاستعمال، بعد أن ترتبها وفق نمط معين لكي تسهل العودة إليها لمعرفة المستغلق من معانيها، وتحت هذا النوع تندرج معظم معاجمنا القديمة."²

وهذا النوع من المعاجم أداة مهمة لمتعلمي اللغة كما يقول Ece SARIGÜL أنها مرجع مهم تعطي معلومات عديدة عن المفردات ولا نجدها في مراجع غيرها، وهي من الموارد القيمة للمتعلمين المبتدئين خاصة المعاجم ثنائية اللغة إنها الكتاب المرجعي السريع، ولا يمكن لأحد

¹ A.M. Umar, *Al-Baḥṭh Al-Lughawiy 'inda Al-'Arab Ma'a Dirāsah Li Qaḍīyah Al-Ta'thūr Wa Al-Ta'athur*, 6th edn (Ālam al-Kutub, 1988), p. 163.

² Jamīlah Ruqāb, Muḥammad Ḥāj Hani, 'Al-Ma'ājim Fi Al-Baḥṭh Al-Lughawiy Wa Al-Adabiy Baina Al-Isti'māl Wa Al-Ihmāl', *Tahri Mohamed Bechar University Faculty of Letters and Foreign Languages Laboratory of Saharan Studies*, 7.2 (2018), p. 50 <<https://search.emarefa.net/detail/BIM-927452>>.



رفض أهميتها في تعلم اللغات وتعليمها.³ كما أن لها دورا في تنمية مهارات المفردات اللغوية ويشير أيضا إلى أن المعاجم المتصلة على الإنترنت تكون فعالة في اكتساب المفردات اللغوية.⁴

المعاجم اللغوية تعتبر من الوسائل الفعالة في تعلم اللغة العربية وفهم نصوصها والتعبير بها⁵ لتعلمي اللغة ولو كانوا متوسطين أو متقدمين، ودور المعاجم أحادية اللغة أكبر من ثنائية اللغة⁶ بهذه الوظيفة الأساسية يمكن الحصول على تنمية الثروة اللفظية لتعلمي اللغة، إذن لا يستثنى منها متعلمو اللغة العربية الناطقون بغيرها.

أما اللغة العربية فهي واحدة من لغات الحضارة والعلم منذ عصر طويل كما يشير إدوار ساير إلى أن هناك خمس لغات فقط تشكل أهمية كبرى لنقل الحضارة هي الصينية والسندسكربتية والعربية والإغريقية واللاتينية،⁷ كما أن لها قيمة دينية وحضارية واقتصادية وسياسية لدى الأمة الإسلامية وغيرهم لكونها لغة مصادر الدين الإسلامي، واللغة الرسمية السادسة في الأمم المتحدة. ومن الإشارة هنا أن اللغة العربية خصائص لغوية لكونها لغة قديمة في فصيلتها اللغوية السامية مثل الخصائص الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية والدلالية⁸ فعلى متعلمي اللغة العربية من أبنائها عامة وغير أبنائها خاصة الإمام والتنبيه لهذه الخصائص عند تعلم هذه اللغة.

والمسلمون يسعون لتعلم اللغة العربية لكونها لغة مصادر دينهم الإسلام ولغة عباداتهم اليومية، ومسلمو سريلانكا الذين يستخدمون اللغة التاملية لغتهم المحلية أيضا يتعلمون هذه اللغة لأسباب، منها فهم نصوص مصادرهم وعباداتهم والوظائف والسياحة، ولذلك يتعلمون

³ Ece SARIGÜL, 'The Importance of Using Dictionary in Language Learning and Teaching', *SELÇUK ÜNİVERSİTESİ EDEBİYAT FAKÜLTESİ DERGİSİ*, 0.13 (2016), p. 155 <<https://doi.org/https://doi.org/article/1f19e458472f443e9ab55bf2eb1b2d4a>>.

⁴ Risqi Putri Rahmawati Lisanul Uswahsadieda, Renaldi Bimantoro, Afik wildan Muzakie, T.A Bagus, 'The Effect of Using Dictionary to Develop Students' Vocabulary in MTs', in *International Conference on English Language Teaching* (ATLANTIS PRESS, 2019), p. 182 <<https://doi.org/doi:10.2991/assehr.k.200427.036>>.

⁵ Amrullah, 'Al-Qāmūs Al-'Arabiyy Fī Tadrīs Al-Lughah Al-'Arabiyyah Lada Talāmīdh Al-Şaf Al-Thālīth Bi Madrasah Dār Al-Najāh Al-Mutawassīṭah Al-Islāmiyyah Ulujami Jakarta' (UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2006), p. 14 <<https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/bitstream/123456789/20182/1/AMRULLAH-FITK.pdf>>.

⁶ Nada Mohsin Aboghunaim, 'The Effect of Monolingual and Bilingual Dictionary on the Foreign Language Learners' Acquisition', *International Journal of Applied Linguistics and Translation*, 5.4 (2019), p. 56 <<https://doi.org/https://doi.org/10.11648/j.ijalt.20190504.11>>.

⁷ Ibrāhīm Hasan Muāmmad Al-Rabābi'ah, 'Al-'Ūlamah Wa Atharuhā Fī Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Nāṭiqīn Bihā. Dirāsāt Al-Insāniyyah Wa Al-Ijtimā'īyyah.', *University of Jordan Deanship of Academic Research (DAR)*, 45.4 (2018), p. 260 <<https://search.emarefa.net/detail/BIM-908828>>.

⁸ Hasyim Asy'ari, 'Khasais Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Fusha Wa Makaniha Fī Al-Din Al-Islamiyy', *Jurnal Al Bayan; Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Raden Intan Lampung*, 10.1 (2018), p. 70 <<https://doi.org/https://doi.org/10.24042/albayan.v10i01.2595>>.

اللغة العربية في المدارس العربية المتخصصة وفي المدارس الحكومية والمؤسسات الحكومية باعتراف حكومة سريلانكا يكون اللغة العربية مادة اختيارية في مناهج الدراسة الحكومية. ومن متعلمي هذه اللغة طلبة قسم اللغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا.

وهؤلاء يتعلمون اللغة العربية لثلاث أو أربع سنوات ويستخدمون المعاجم المختلفة في تعلمهم اللغة العربية لتنمية الثروة اللفظية وفهم معاني المفردات ولتحديد معانيها ولمعرفة استخدامها في سياقات مناسبة. ولكن استخدامهم للمعاجم عند تعلمهم للمفردات اللغوية العربية في تخلف وضعف⁹ فهذه الدراسة تسعى للكشف عن دور استخدام المعاجم اللغوية لدى هؤلاء المتعلمين في تعلمهم اللغة العربية.

تأخذ المعاجم مكانة مرموقة في تعلم اللغة عامة وفي تعلم اللغة العربية خاصة، فإن متعلمي اللغة العربية من قسم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا يستخدمون معاجم متعددة في تعلم اللغة العربية، ولكن درجة استخدامهم للمعاجم بلغت حالة ضعف فيما بينهم، هذه العوامل تؤثر في حصيلتهم اللغوية في اللغة العربية.

تهدف الدراسة إلى تحديد مدى استخدام المعاجم لدى طلبة قسم اللغة العربية في تعلم اللغة العربية والتعرف عن أنواع المعاجم المستخدمة في تعلم اللغة العربية لدى متعلمي اللغة العربية وتوضيح أسباب الضعف في استخدام المعاجم لدى طلبة قسم اللغة العربية في تعلم اللغة العربية.

2. منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي لتحليل المعلومات الأولية من الاستبانة والثنائية من الأوراق البحثية والكتب والشبكات، أما الاستبانة فهي تتوزع باللغة التاميلية بين طلبة المرحلة الأولى (102) من متعلمي اللغة العربية الذين اختاروا مادة "دراسات في الترجمة" من قسم اللغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا.

⁹ MCS. Shathif and ARFS. Farween, 'Vocabulary Ability Among the Students of the DDepartment of Arabic Language in South Eastern University of Sri Lanka', in *5th International Symposium on Emerging Trends and Challenges in Multidisciplinary Research, SEUSL* (South Eastern University of Sri Lanka, 2015), p. 268 <<http://ir.lib.seu.ac.lk/xmlui/handle/123456789/1293> >.

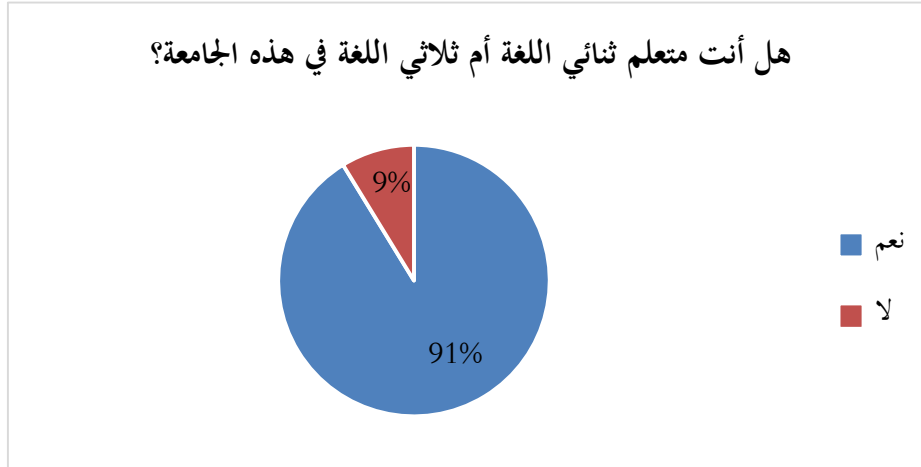
3. مناقشة البحث ونتائجها

اختار الباحثان طلبة المرحلة الأولى من متعلمي اللغة العربية من قسم اللغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا، وهم الذين اختاروا مادة "دراسات في الترجمة" في الفصل الأول من السنة الأولى. وزعت الاستبانات على جميع مجتمع الدراسة حول استخدامهم للمعاجم في تعلمهم اللغة العربية. فالجدول (1) يوضح المعلومات عن الاستبانة والعينة.

الجدول 1: المعلومات عن الاستبانة

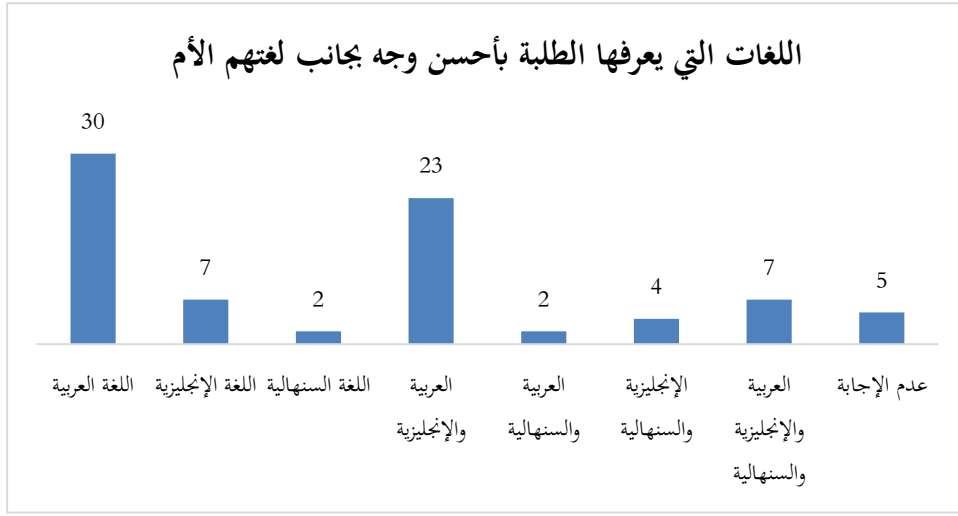
ر.م	السنة الأولى	مجموع الطلبة	العينة المختارة من الطلبة	النسبة من المشاركين	العدد المفقود	العدد المستبعد	العدد المأخوذ	النسبة
1	الطلبة	102	80	78%	0	0	80	100%

إن معظم مجتمع الدراسة يتعلمون اللغات الأخرى بجانب لغتهم الأم، ولذلك يكون 91% منهم ثنائيي اللغة أو ثلاثيي اللغة. والباقيون 9% لم يتعلموها. فيوضحها الشكل 1.



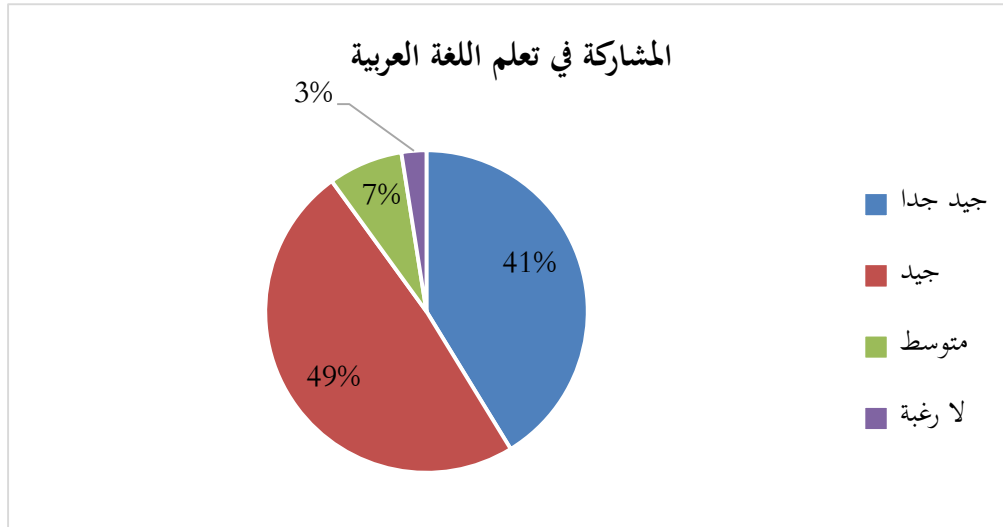
الشكل 1: متعلم ثنائي اللغة أم ثلاثي اللغة في هذه الجامعة

ثم طرح السؤال الآتي لمعرفة اللغات التي يعرفها الطلبة بأحسن وجه بجانب لغتهم الأم، فيعرف 30 طالبا منهم اللغة العربية بأحسن وجه، و7 طلاب اللغة الإنجليزية، واثنان يعرفان اللغة السنهالية، كما يعرف 23 منهم اللغة العربية واللغة الإنجليزية معا، واثنان اللغة العربية واللغة السنهالية معا، وأربعة أخرى يعرفون اللغة الإنجليزية واللغة السنهالية معا، أما سبعة منهم فيعرفون اللغات الثلاث، في حين 5 منهم لم يجيبوا هذا السؤال. وبينها الشكل رقم 2.



الشكل 2: اللغات التي يعرفها الطلبة بأحسن وجه بجانب لغتهم الأم

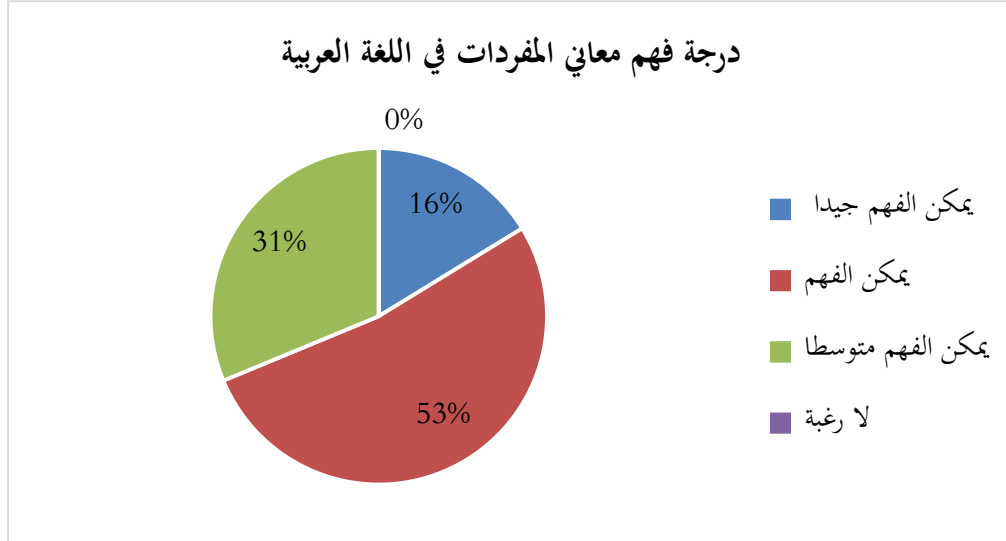
أما عند السؤال عن مشاركة الطلبة في تعلم اللغة العربية، فأجاب 41% منهم أن مشاركتهم بدرجة جيد جدا و49% منهم وافقوا على مشاركتهم في درجة جيدة، و7% منهم بدرجة متوسطة. ولم يرغب 3% منهم في تعلم اللغة العربية. فيوضحها الشكل 3.



الشكل 3: المشاركة في تعلم اللغة العربية

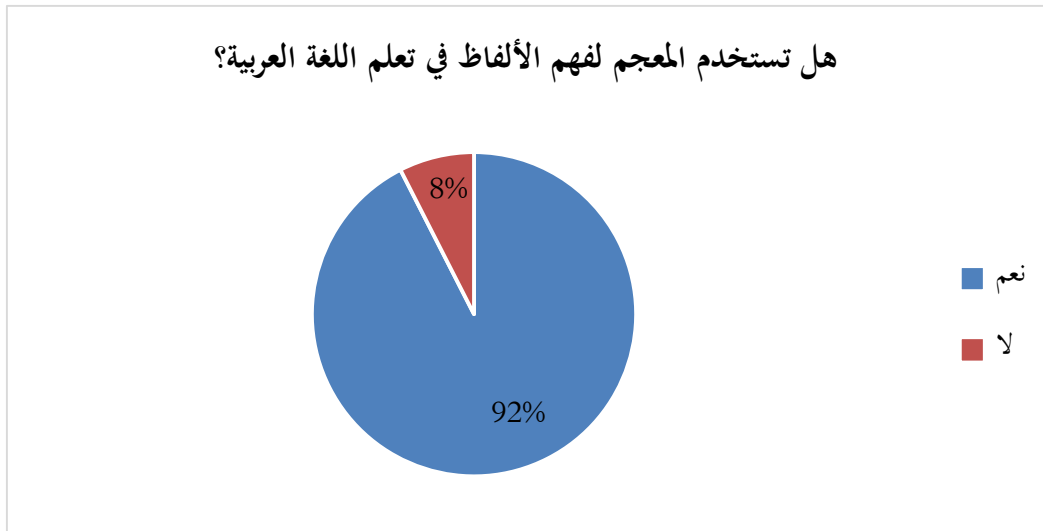


بعد ذلك، قدم السؤال عن درجة فهم معاني المفردات في اللغة العربية، فأجاب 16% من الطلبة أن لديهم كفاءة لفهم المفردات في اللغة العربية فهما جيدا. في حين يمكن 53% الفهم، ويفهمها 31% منهم بدرجة متوسطة. فيوضحها الشكل 4 الآتي.



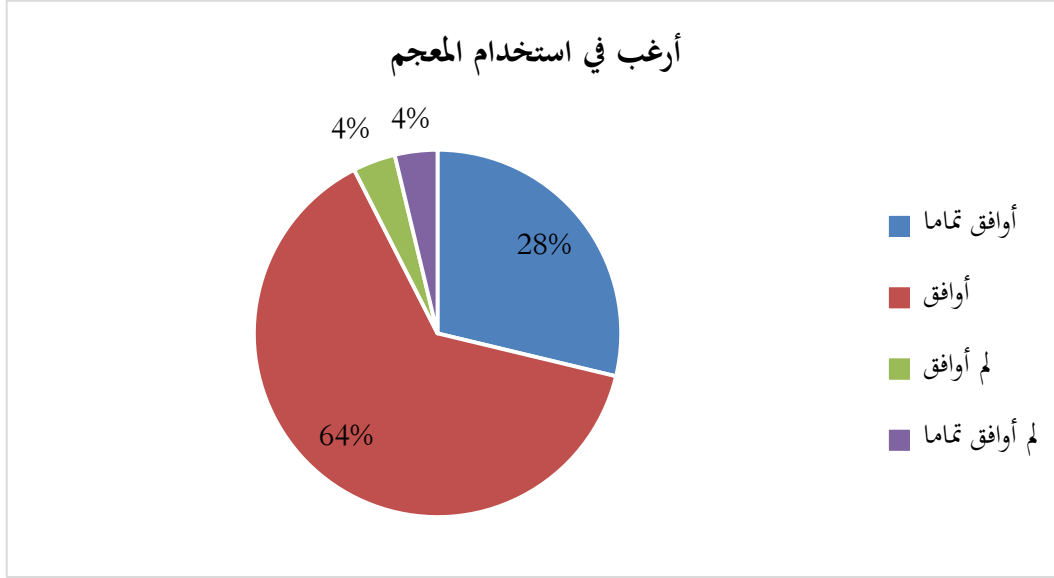
الشكل 4: فهم معاني المفردات في اللغة العربية

أما معظم الطلبة فقد وافقوا على استخدام المعجم لفهم معاني الألفاظ في تعلمهم اللغة العربية، ويكون عددهم 92% والباقيون لم يوافقوا في استخدامها، ويعرضها الشكل رقم 05.



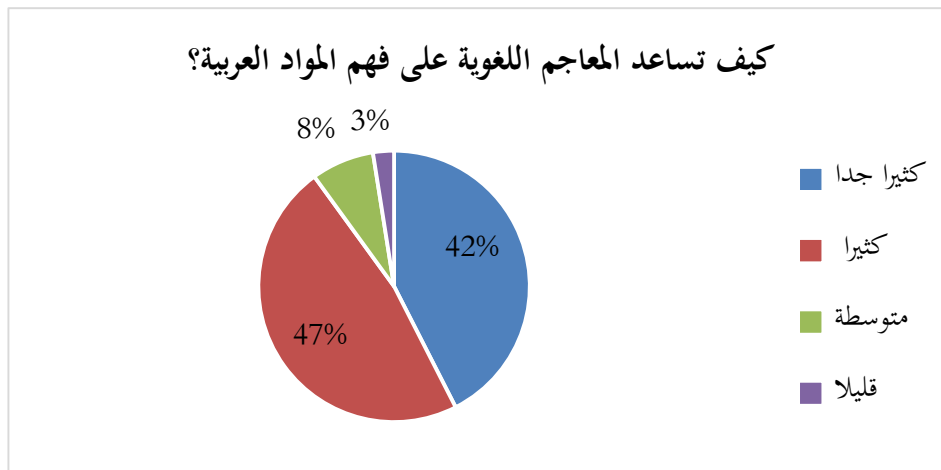
الشكل 5: استخدام المعجم لفهم الألفاظ في تعلم اللغة العربية

حين سئل الطلبة عن رغبتهم في استخدام المعجم، تبين أن لدى 28% منهم رغبة تامة في استخدامه، كما يرغب 64% منهم في استخدامه. و لم يرغب 4% منهم فيه ، كما لم يرغب 4% منهم تماما. والشكل 6 يوضحه.



الشكل 6: الرغبة في استخدام المعجم

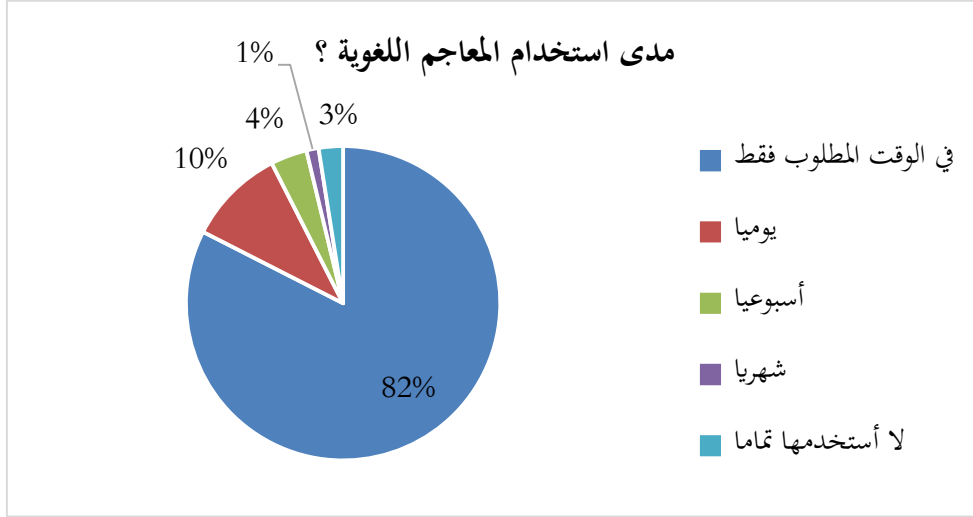
تكون الإجابة حول مساعدة المعاجم اللغوية على فهم المواد العربية. فأجاب 42% منهم بمساعدتها كثيرا جدا و 47% كثيرا ويشير 8% منهم إلى أن مساعدتها في درجة متوسطة وأقل منهم وافقوا بقلّة مساعدتها. الشكل 7 يبينه.



الشكل 7: مساعدة المعاجم اللغوية على فهم المواد العربية

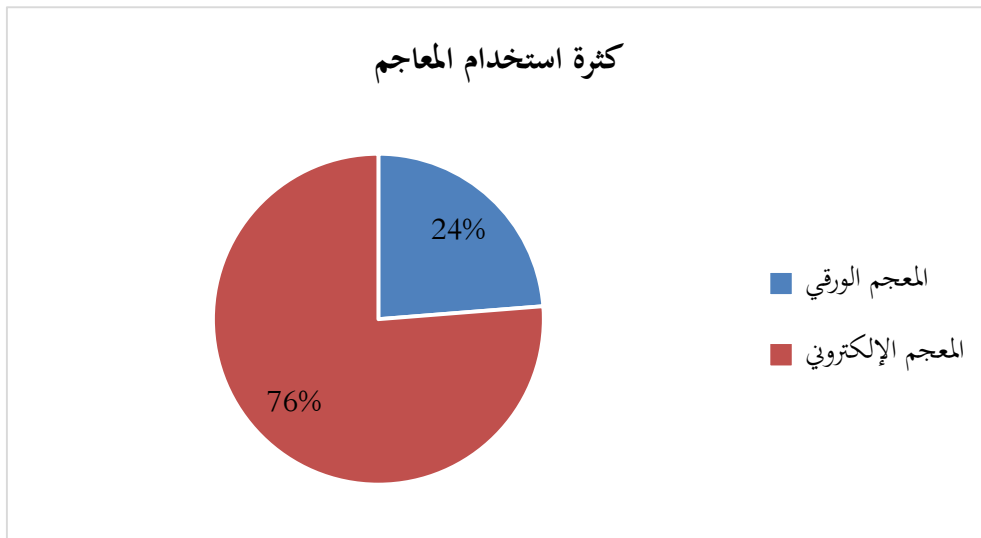


عند السؤال عن مدى استخدام المعاجم اللغوية بين الطلبة في تعلم اللغة العربية، كانت الإجابة أن الغالب منهم يستخدمونها في الوقت المطلوب ، و10% منهم فقط يستعملونها يوميا، و4% منهم أسبوعيا و1% منهم شهريا، في حين 3% منهم لم يستخدموها تماما. الشكل 8 يوضحه كالتالي.



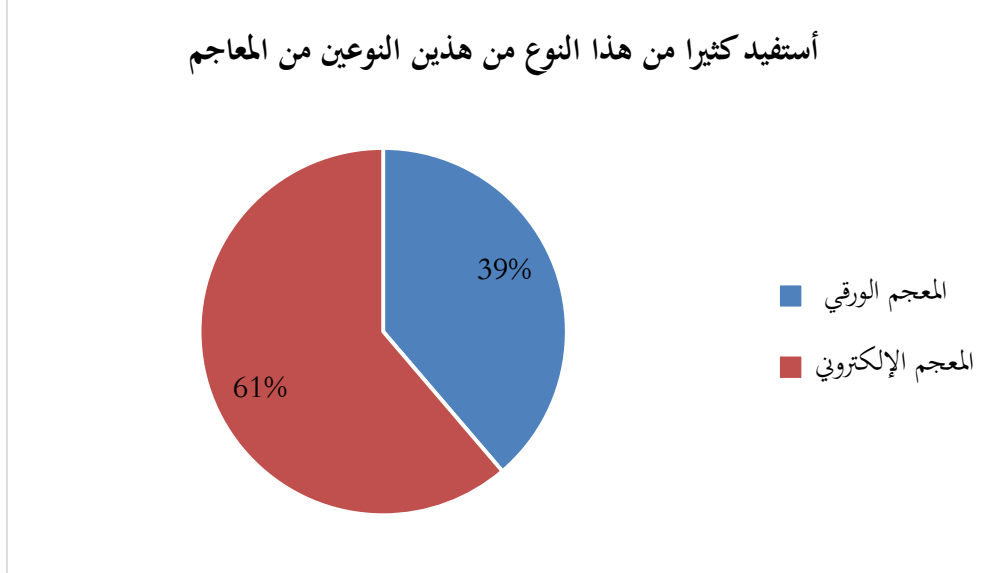
الشكل 8: مدى استخدام المعاجم اللغوية

بعد ذلك، سئل الطلبة عن نوعية المعاجم التي يستخدمونها لفهم معاني الألفاظ وتبين أن أغلبهم يستخدمون المعجم الإلكتروني ويستخدم 24% منهم فقط المعجم الورقي. والشكل 9 يوضحه.



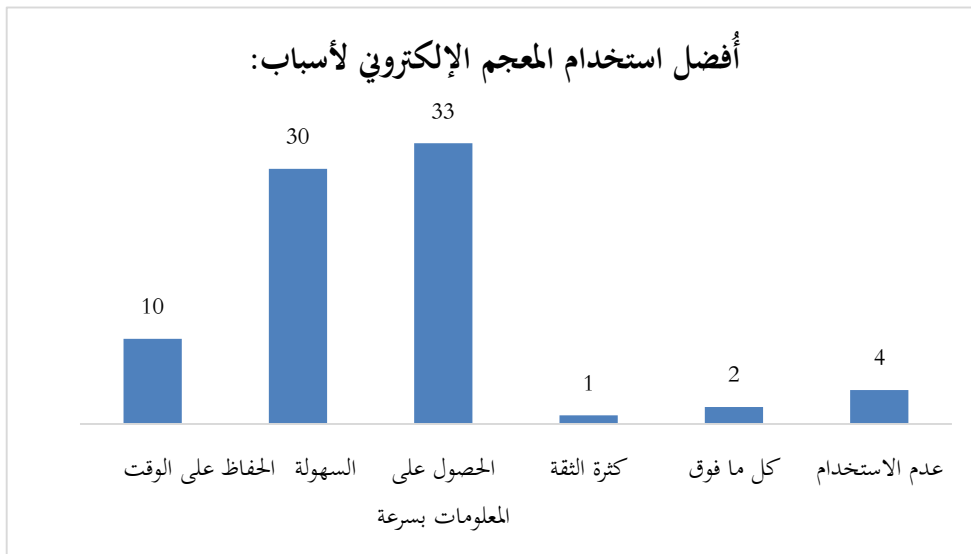
الشكل 9: كثرة استخدام المعاجم

ويستفيد 61% من هؤلاء الطلبة استفادة كبيرة بالمعجم الإلكتروني بينما 39% منهم يستفيدون بالمعجم الورقي كما يوضحها الشكل 10 الآتي.



الشكل 10: كثرة الاستفادة من المعاجم

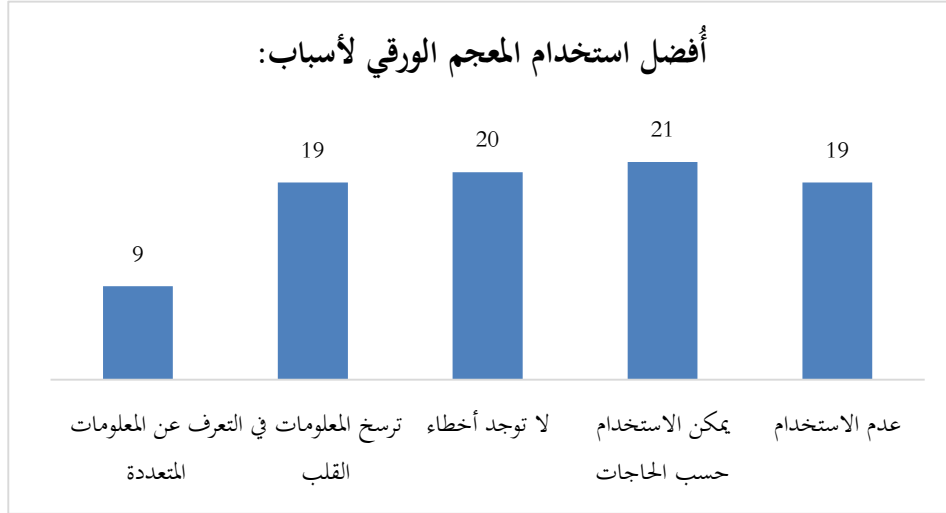
أما عند السؤال عن أسباب تقديم الأفضلية لاستخدام المعجم الإلكتروني، فيفضله عشرة من الطلبة بسبب الحفاظ على الوقت، و30 منهم يفضلونه للسهولة، و33 لسرعته في حصول المعلومات، وواحد منهم يفضلته لثقتته، ويختار اثنان كل الأسباب السابقة لاستخدامهما المعجم الإلكتروني، في حين 4 طلبة اختاروا عدم استخدام هذا النوع من المعجم. والشكل 11 يوضحه.



الشكل 11: أسباب استخدام المعجم الإلكتروني



أما الطلبة الذين يعطون الأفضلية لاستخدام المعجم الورقي، وذلك لمعرفة المعلومات المتعددة عن المفردات فعدددهم ستة فقط، و19 طالبا يستخدمونه بترسيخ المعلومات في القلب ويستخدم 20 منهم لعدم وجود الأخطاء في هذا النوع من المعاجم ويفضل 21 طالبا استخدامه حسب الحاجات، في حين 19 طالبا لم يستخدم هذا النوع من المعاجم. والشكل 12 يوضحه.



الشكل 12: أسباب استخدام المعجم الورقي

أجاب الطلبة عند السؤال عن أسماء المعاجم الورقية التي يستخدمونها عند تعلم اللغة العربية كما يشير الجدول 2.

الجدول 2: أسماء المعاجم الورقية

التكرار	أنواع المعاجم الورقية
29	المنجد
6	المنجد المعاصر
6	المعجم
4	المعجم الوسيط
5	مورد
16	القاموس
1	معجم العالم

1	لسان العرب
1	الرائد
8	Oxford
1	Supreme Dictionary
2	Lifco
1	Cambridge
11	غير موجودة
14	عدم الإجابة

الجدول 3 يوضح أنواع المعاجم الإلكترونية وتكرارها التي يستخدمها الطلبة لفهم

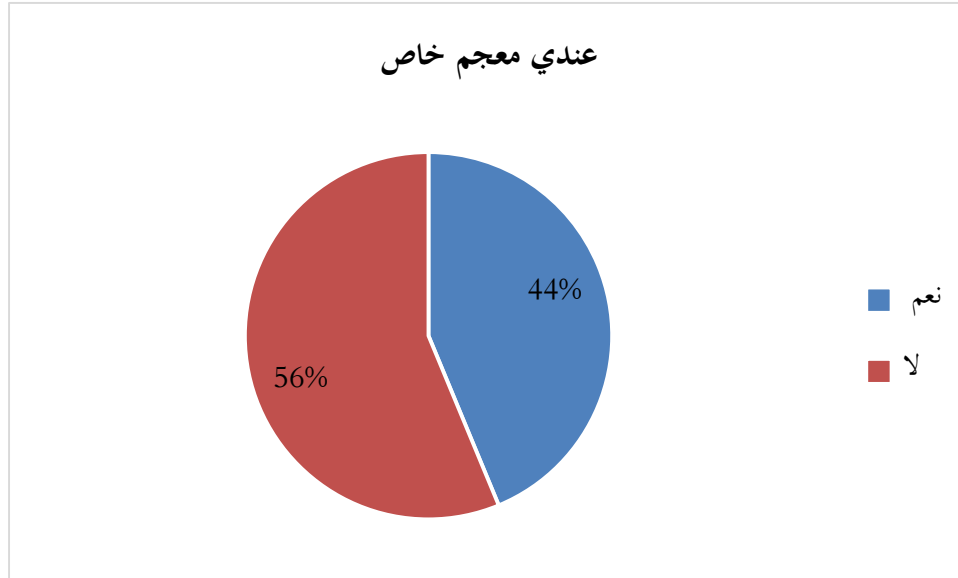
الألفاظ.

الجدول 3: أنواع المعاجم الإلكترونية

التكرار	أنواع المعاجم الإلكترونية
32	المعاني
1	المعجم
1	المعجم الوسيط
2	المنجد
1	المعجم المعاصر
2	القاموس
21	Google Translate
2	Dictionary.com

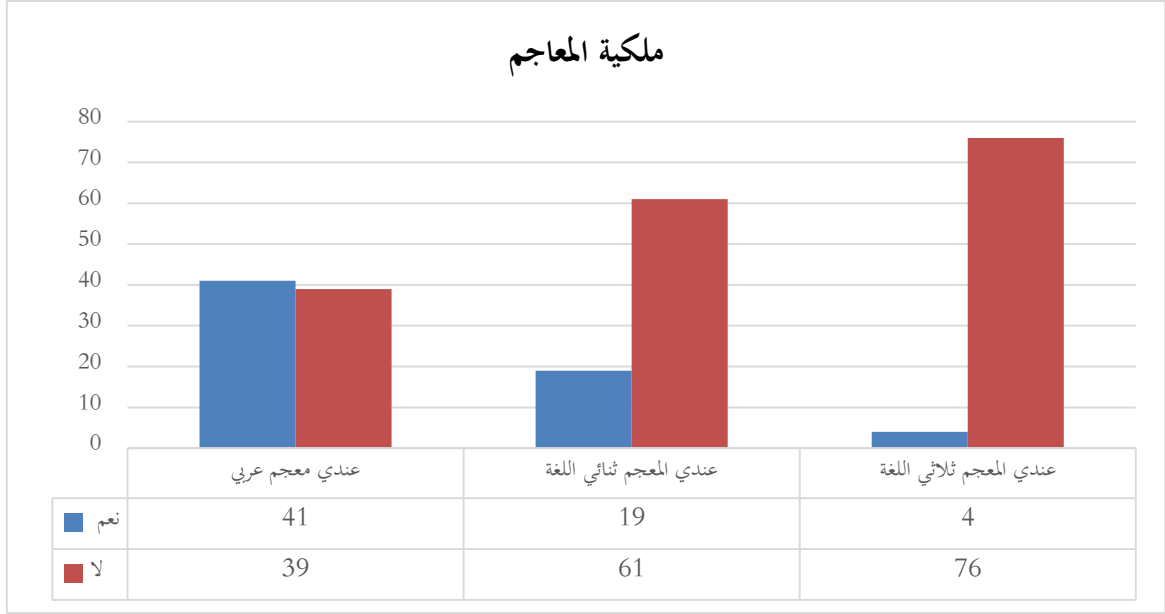
2	Translate Apps
1	Vocapture
1	Oxford
5	عدم الاستخدام
14	عدم الإجابة

رغم أن هؤلاء الطلبة يستخدمون المعاجم، لم يمتلك معظمهم معجماً خاصاً لديهم لاستخدامهم رغم أنهم يتعلمون لغات مختلفة، و نسبتهم 56%، ويمتلك 44% منهم معجماً خاصاً عندهم، يوضح ذلك الشكل 13.



الشكل 13: ملكية معجم خاص

كما أن هؤلاء الطلبة الذين يتعلمون اللغة العربية ومواد اللغة العربية في دراستهم الجامعية أفادوا بوجود معجم عربي لديهم، وأن 51% منهم يملكون معجماً عربياً. والآخرين لا يملكون، وهكذا، سئل الطلبة عن وجود المعجم ثنائي اللغة التي تكون العربية إحدى لغتيه، فتبين أن 24% فقط يملكونه، وليس لدى (76%). وهكذا، سئل الطلبة عن وجود المعجم ثلاثي اللغة، فتبين أنه 5% فقط، ولا يملكه (95%). ويوضحه الشكل 14.



الشكل 14: ملكية المعاجم

الجدول 4 يوضح آراء الطلبة حول استخدامهم للمعاجم اللغوية في تعلمهم اللغة

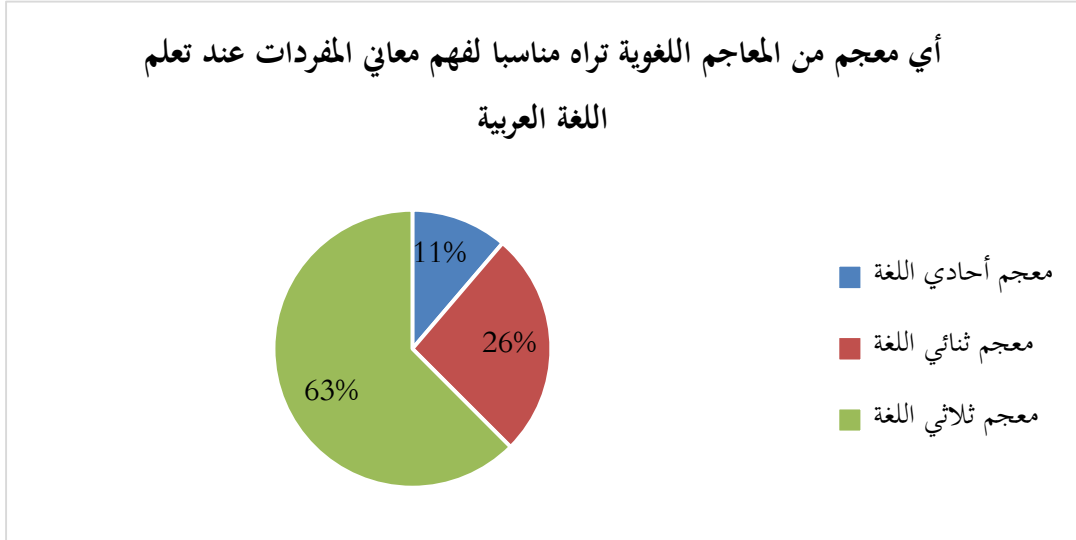
العربية.

الجدول 4: استخدام المعاجم اللغوية

التكرار	الآراء في استخدام المعاجم اللغوية
39	الحصول على معاني المفردات بدقة
35	معرفة استعمالات المفردات
20	تطوير علوم اللغة العربية
34	تنمية مهارة المفردات
10	فهم كيفية نطق المفردات
4	كل ما فوق



من الجانب الآخر، طرح سؤال لمعرفة آراء الطلبة حول استخدامهم للمعاجم اللغوية لفهم معاني المفردات عند تعلم اللغة العربية، فيفضل معظمهم المعجم ثلاثي اللغة، وثانيا المعجم ثنائي اللغة وأقل منهم (11%) يفضلون استخدام المعجم أحادي اللغة كما يوضح الشكل 15.



الشكل 15: أفضل المعاجم اللغوية

وهكذا الجدول 5 يوضح آراء الطلبة عن استخدام معجم عربي من المعاجم أحادية اللغة في تعلم اللغة العربية.

الجدول 5: الآراء حول استخدام المعجم العربي

التكرار	الآراء حول استخدام المعجم العربي
45	تطوير المعرفة اللغوية
16	تحديد نطق المفردات
32	تنمية مهارة المفردات
30	تسهيل الترجمة
21	توضيح استعمال المفردات
1	كل ما فوق

الجدول 6 يوضح آراء الطلبة الذين يتعلمون اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية حول استخدام معجم ثنائي اللغة تكون العربية إحدى لغتيه.

الجدول 6: الآراء عن استخدام معجم ثنائي اللغة تكون العربية إحدى لغتيه

التكرار	الآراء عن معجم ثنائي اللغة تكون العربية إحدى لغتيه
55	تطوير مهارات اللغتين
25	تنمية مهارات المفردات
26	تسهيل الترجمة
19	تحديد معاني المفردات بسهولة

ذكر الطلبة الأسباب لقلّة استخدامهم للمعاجم اللغوية التي تكون العربية إحدى لغتيه عند تعلم اللغة العربية، فيوضحها الجدول 7 الآتي.

الجدول 7: الأسباب لقلّة استخدام المعاجم اللغوية

التكرار	أسباب لقلّة استخدام المعاجم اللغوية التي تكون العربية إحدى لغتيه بين الطلبة في تعلم اللغة العربية
29	عدم معرفة استخدام المعاجم
19	التفريط
8	قلّة إرشادات الأساتذة
28	عدم الرغبة في استخدامها
20	معرفة المعاني بالسؤال
46	استخدام الترجمة الآلية



النتائج والتوصيات:

أ. يكون معظم الطلبة الذين يتعلمون مادة "دراسات في الترجمة" في المرحلة الأولى من قسم اللغة العربية من المتعلمين ثنائيي اللغة وثلاثيي اللغة وتكون اللغات العربية والإنجليزية من تلك اللغات الأخرى التي يتعلمها هؤلاء الطلبة بجانب لغتهم الأم. لكن مشاركة بعضهم في تعلم اللغة العربية في ضعف رغم أن اللغة العربية اللغة الوسيطة لموادهم الدراسية.

ب. يستخدم عدد كبير من الطلبة المعاجم في تعلمهم اللغة العربية، وعندهم رغبة في استخدام المعاجم بل إن قليلاً منهم فقط يرغبون رغبة تامة في استخدامها كما لم يرغب عدد معين في استخدامها.

ج. يستخدم عدد قليل من متعلمي اللغة العربية من مجتمع هذه الدراسة المعاجم اللغوية يوميا ويستخدمها أكثرهم عند الحاجة فقط، وهناك طلبة لم يستخدموها مع رغبتهم باستخدام المعاجم اللغوية في فهم موادهم العربية.

د. يريد أغلبية الطلبة استخدام المعاجم الإلكترونية كما يعتقدون أن هناك فائدة كبيرة لهذا النوع من المعاجم.

هـ. من يفضلون استخدام المعاجم الورقية يرون سهولة استخدامها في الوقت المطلوب، مع خلوها من الأخطاء، وكونها ترسخ المعلومات في النفس، وبعض الطلبة لا يفضلون استخدامها.

و. معظم المتعلمين ثنائيي أو ثلاثيي اللغة لا يملكون معجماً خاصاً، وبعضهم يمتلك معجماً عربياً، ومعظمهم لا يمتلكون معجماً ثنائيي أو ثلاثيي اللغة تكون العربية إحدى لغاته.

ز. يرى معظم الطلبة أن استخدام المعاجم ثنائية اللغة أو ثلاثية اللغة مناسبة جداً لتعلم اللغة العربية عند المقارنة مع المعاجم أحادية اللغة.

ح. يوافق عدد كبير من مجتمع الدراسة بأن استخدام المعاجم اللغوية يساعد في الحصول على معاني المفردات بدقة ومعرفة كيفية استخدامها كما يساعد على تطوير المهارات اللغوية.

ط. يعتبر عدد معين من الطلبة أن استخدام معجم عربي من المعاجم أحادية اللغة يطور المعرفة اللغوية وينمي مهارات المفردات ويسهل عملية الترجمة، ولكن معظمهم يرون

أن المعاجم ثنائية اللغة التي تكون العربية إحدى لغتها تساعد على تطوير مهارات اللغتين وتسهيل الترجمة.

ي. إن استخدام الترجمة الآلية وعدم المعرفة باستخدام المعاجم وعدم الرغبة في استخدامها تكون من الأسباب الرئيسية لقلّة استخدام المعاجم اللغوية التي تكون العربية إحدى لغاتها بين هؤلاء الطلبة.

4. خاتمة

إن المعاجم اللغوية أداة قيمة لتنمية حصيلة الطلبة في اللغة، فعلى متعلمي اللغة العربية في قسم اللغة العربية الزيادة في استخدام هذه المعاجم لتطوير مهاراتهم في استعمال المفردات اللغوية العربية والإلمام في استخدامها ومراجعتها في تعلمهم اللغة العربية.

المراجع

- Aboghunaim, Nada Mohsin, 'The Effect of Monolingual and Bilingual Dictionary on the Foreign Language Learners' Acquisition', *International Journal of Applied Linguistics and Translation*, 5.4 (2019) <<https://doi.org/https://doi.org/10.11648/j.ijalt.20190504.11>>
- Al-Rabābi'ah, Ibrāhīm Ḥasan Muāmmad, 'Al-'Ūlamah Wa Atharuhā Fī Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Nāṭiqīn Bihā. Dirāsāt Al-Insāniyyah Wa Al-Ijtimā'iyah.', *University of Jordan Deanship of Academic Research (DAR)*, 45.4 (2018) <<https://search.emarefa.net/detail/BIM-908828>. >
- Amrullah, 'Al-Qāmūs Al-'Arabiyy Fī Tadrīs Al-Lughah Al-'Arabiyyah Lada Talāmīdh Al-Ṣaf Al-Thālith Bi Madrasah Dār Al-Najāḥ Al-Mutawassīṭah Al-Islāmiyyah Ulujami Jakarta' (UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2006) <<https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/bitstream/123456789/20182/1/AMRULLAH-FITK.pdf> >
- Asy'ari, Hasyim, 'Khasais Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Fusha Wa Makaniha Fi Al-Din Al-Islamiy', *Jurnal Al Bayan; Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Raden Intan Lampung*, 10.1 (2018) <<https://doi.org/https://doi.org/10.24042/albayan.v10i01.2595>>
- Farween, MCS. Shathif and ARFS., 'Vocabulary Ability Among the Students of the DDepartment of Arabic Language in South Eastern University of Sri Lanka', in *5th International Symposium on Emerging Trends and Challenges in Multidisciplinary Research, SEUSL* (South Eastern University of Sri Lanka, 2015) <<http://ir.lib.seu.ac.lk/xmlui/handle/123456789/1293> >
- Lisanul Uswahsadia, Renaldi Bimantoro, Afik wildan Muzakie, T.A Bagus, Risqi Putri



- Rahmawati, 'The Effect of Using Dictionary to Develop Students' Vocabulary in MTs', in *International Conference on English Language Teaching* (ATLANTIS PRESS, 2019) <<https://doi.org/doi:10.2991/assehr.k.200427.036>>
- Muhammad Hāj Hani, Jamīlah Ruqāb, 'Al-Ma'ājim Fi Al-Baḥth Al-Lughawiy Wa Al-Adabiy Baina Al-Isti'māl Wa Al-Ihmāl', *Tahri Mohamed Bechar University Faculty of Letters and Foreign Languages Laboratory of Saharan Studies*, 7.2 (2018) <<https://search.emarefa.net/detail/BIM-927452>>
- SARIGÜL, Ece, 'The Importance of Using Dictionary in Language Learning and Teaching', *SELÇUK ÜNİVERSİTESİ EDEBİYAT FAKÜLTESİ DERGİSİ*, 0.13 (2016) <<https://doi.org/https://doaj.org/article/1f19e458472f443e9ab55bf2eb1b2d4a>>
- Umar, A.M., *Al-Baḥth Al-Lughawiy 'inda Al-'Arab Ma'a Dirāsah Li Qaḍiyyah Al-Ta'thūr Wa Al-Ta'athur*, 6th edn ('Ālam al-Kutub, 1988)